

## كُتَابُ مَرَانِي إِرْمِيَا

١ كَيْفَ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ الْآهَلَةُ بِالسَّكَّانِ مَهْجُورَةً وَحِيدَةً؟ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ! هَذِهِ الَّتِي كَانَتْ عَظِيمَةً بَيْنَ الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ بَيْنَ الْمُدُنِ صَارَتْ تَحْتَ الْجُزْيَةِ!

٢ تَبْكِي بِمَرَارَةٍ فِي اللَّيْلِ، وَدُمُوعُهَا تَهْمُرُ عَلَى خَدَيْهَا. لَا مُعْزِيَ لَهَا بَيْنَ مُحِبِّيهَا. غَدَرَ بِهَا جَمِيعُ خَلَانِهَا وَأَصْبَحُوا لَهَا أَعْدَاءً.

٣ سَبَّيْتُ يَهُوذَا إِلَى الْمَنْفَى بَعْدَ كُلِّ مَا عَانَتْهُ مِنْ ذُلٍّ وَعَبُودِيَّةٍ، فَأَقَامَتْ بَيْنَ الْأُمَمِ سَقِيَّةً، وَأَدْرَكَهَا مُطَارِدُوهَا فِي خِصَمِّ ضَيْقَاتِهَا.

٤ تَنْوَحُ الطُّرُقُ الْمَفْضِيَّةُ إِلَى صِهْيُونَ، لِأَنَّهَا أَقْفَرَتْ مِنَ الْقَادِمِينَ إِلَى الْأَعْيَادِ! تَهَدَّمَتْ بَوَابُهَا جَمِيعًا. كَهَتْهَا يَتَهَدُّونَ، عَدَارَاهَا مَتَحَسَّرَاتٌ وَهِيَ تَقَاسِي مَرَّ الْعَذَابِ.

٥ أَصْبَحَ أَعْدَاؤُهَا سَادَةً، وَنَجَحَ مَضَائِقُوهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ أَشْقَاهَا بِسَبَبِ خَطَايَاهَا الْمُتَكَثِرَةِ. قَدْ ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ أَمَامَ الْعَدُوِّ.

٦ تَعَرَّتْ بِنْتُ صِهْيُونَ مِنْ كُلِّ بَهَائِهَا، وَغَدَا أَشْرَافُهَا كَأَيَّامِ شَارِدَةٍ مِنْ غَيْرِ مَرْعَى. فَرُّوا بِقُوَّةِ خَائِرَةِ أَمَامِ الْمُطَارِدِ.

٧ تَذَكَّرْتُ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ شَقَاتِهَا وَمَحْنَتِهَا جَمِيعَ مَا كَانَتْ تَمْتَعُ بِهِ مِنْ مُسْتَهْيَاتٍ فِي حَقِّهَا الْغَائِرَةِ. عِنْدَمَا وَقَعَ شَعْبُهَا فِي قَبْضَةِ الْعَدُوِّ لَمْ يَكُنْ لَهَا

مُسْعِفٌ، رَأَاهَا الْعُدُوُّ صَرِيْعَةً وَسَخِرَ لَهَا كِهَامًا.

٨ ارْتَكَبَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً نَكَرَاءً فَأَصْبَحَتْ رَجِسَةً. جَمِيعُ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ شَهِدُوا عُرْيَهَا، أَمَا هِيَ فَتَنَهَدَتْ وَتَرَجَعَتْ الْقَهْقَرِيُّ.

٩ قَدْ عَلِقَ رَجْسُهَا بِذِيُوهَامَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا، لِهَذَا كَانَ سُقُوطُهَا رَهِيْبًا، وَلَا مَعْرِي لَهَا. انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى شَقَائِي لِأَنَّ الْعُدُوَّ قَدْ اتَّصَرَ.

١٠ اَمْتَدَّتْ يَدُ الْعُدُوِّ إِلَى كُلِّ ذَخَائِرِهَا، وَابْصُرْتَ الْأُمَّمَ يَتَهَكَّؤْنَ حُرْمَةَ مَقَادِسِهَا. هُوَلَاءِ الَّذِينَ حَضَرْتَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.

١١ شَعْبُهَا كُلُّهُ يَتَنَهَّدُ وَهُوَ يَبْحَثُ عَنِ الْقُوْتِ. قَدْ قَايَضُوا ذَخَائِرَهُمْ بِالطَّعَامِ لِإِنْعَاشِ النَّفْسِ الْخَائِرَةِ. وَقَالَتْ (: «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَأْمَلْ كَيْفَ أَصْبَحْتُ مُحْتَقَرَةً.»

١٢ أَلَا يَعْنِيكُمْ هَذَا يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَأْمَلُوا وَانْظُرُوا، هَلْ مِنْ أَلَمٍ كَأَلَمِي الَّذِي ابْتَلَانِي بِهِ الرَّبُّ فِي يَوْمِ احْتِدَامِ غَضَبِهِ؟

١٣ مِنَ الْعُلَاءِ صَبَّ نَارًا فِي عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. نَصَبَ شَرَكًا لِقَدَمِي فَرَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي أَطْلَالًا أَثْنُ طُولِ النَّهَارِ.

١٤ شَدَّ مَعَاصِيَّ إِلَى نِيرٍ، وَبِيَدِهِ حَبَكَهَا، فَنَاءَ بِهَا عُنُقِي. أَوْهَنَ الرَّبُّ قُوَايَ وَأَسْلَبَنِي إِلَى يَدٍ لَا طَاقَةَ لِي عَلَى مُقَاوَمَتِهَا.

١٥ بَدَّدَ الرَّبُّ جَمِيعَ جَبَابِرَتِي فِي وَسْطِي، وَالْبَّ عَلَيَّ حَشْدًا مِنْ أَعْدَائِي لِيَسْحَقُوا شُبَّانِي. دَاسَ الرَّبُّ الْعِذْرَاءَ بِنْتِ صِهْيُونَ كَمَا يَدَاسُ الْعِنَبُ فِي الْمَعْصَرَةِ.

١٦ عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا أَبْكِي. عَيْنَايَ، عَيْنَايَ تَفِيضَانِ بِالْذَّمِّ، إِذْ ابْتَعَدَ عَنِّي كُلُّ مُعْزٍ يَنْعِشُ نَفْسِي. هَلَكَ أَبْنَائِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ ظَفِرَ.

١٧ تَمَدَّ صِهْيُونُ يَدَيْهَا تَلْتَمِسُ مُعْزِيًا، وَلَكِنْ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ. قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ مُضَاهِيَهُو يَعْقُوبَ هُمْ جِيرَانُهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ. قَدْ أَصْبَحَتْ أُورُشَلِيمُ رِجْسًا بَيْنَهُمْ.

١٨ الرَّبُّ حَقًّا عَادِلٌ، وَأَنَا قَدْ تَمَرَّدْتُ عَلَى أَمْرِهِ. فَاسْتَمِعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَاشْهَدُوا وَجِيعِي. قَدْ ذَهَبَ عَذَارَايَ وَشُبَّانِي إِلَى السَّبْيِ.

١٩ دَعَوْتُ مُجِيبِي لِنَدْعُونِي. فَنِي كَهْنَتِي وَشُيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَنْشُدُونَ قُوْتًا لِأَحْيَاءِ نَفْسِهِمْ.

٢٠ انظُرْ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقَةٍ. أَحْشَائِي جَائِسَةٌ وَقَلْبِي مُتَلَاطِمٌ فِي دَاخِلِي، لِأَنِّي أَكْثَرْتُ التَّمَرُّدَ. هَا السَّيْفُ يَثْكُلُ فِي الْخَارِجِ وَفِي الْبَيْتِ يَسُودُ الْمَوْتُ.

٢١ قَدْ سَمِعُوا تَهْدِي فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُعْزِي لِي. جَمِيعُ أَعْدَائِي عَرَفُوا بِيْلِي فَسَمِتُوا بِمَا فَعَلْتُ بِي. أَسْرِعْ يَوْمَ الْعِقَابِ الَّذِي تَوَعَّدْتَ بِهِ فَيَصِيرُوا مِثْلِي.

٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ فَتُعَاقِبَهُمْ كَمَا عَاقَبْتَنِي عَلَى كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ.

## ٢

١ كَيْفَ حَيَّمَ الرَّبُّ فِي غَضَبِهِ بِالظَّلَامِ عَلَى ابْنَةِ صِهْيُونَ، وَطَرَحَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ جَلَالَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِئَ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ سُخْطِهِ؟

٢ قَدْ هَدَمَ الرَّبُّ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ جَمِيعَ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. قَوَّضَ بَغْضِيهِ  
مَعَاقِلَ ابْنَةِ يَهُوذَا، وَأَلْحَقَ الْعَارَ بِالْمَمْلَكَةِ وَحُكَّامَهَا، إِذْ سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ.

٣ بَتَّرَ فِي احْتِدَامِ غَضَبِهِ كُلَّ قُوَّةِ إِسْرَائِيلَ. رَدَّ يَمِينَهُ إِلَى الْوَرَاءِ أَمَامَ  
الْأَعْدَاءِ، وَاشْتَعَلَ مِثْلَ نَارٍ مَلْتَبَةً فِي إِسْرَائِيلَ، تَلْتَهُمْ كُلَّ مَا حَوْهَا.

٤ وَتَرَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كَبَغِضٍ. ذَبَحَ كَعَدُوٍّ كُلَّ عَزِيزٍ فِي  
عُيُونِنَا. وَسَكَبَ سَخَطَهُ كَنَّارٍ عَلَى خِيْمَةِ ابْنَةِ صِهْيُونَ.

٥ وَأَصْبَحَ الرَّبُّ كَعَدُوٍّ، فَقَوَّضَ إِسْرَائِيلَ، وَهَدَمَ جَمِيعَ قُصُورِهَا، وَدَمَّرَ  
حُصُونَهَا، وَأَكْثَرَ النُّوحَ وَالْعَوِيلَ فِي ابْنَةِ صِهْيُونَ.

٦ نَقَضَ مَظَلَّتَهُ كَمَا يَنْقُضُ كُوخٌ مِنَ الْأَغْصَانِ فِي حَدِيقَةٍ، وَرَدَمَ مَقَرَّ  
مُجْتَمَعِهِ. جَعَلَ الرَّبُّ صِهْيُونَ تَنْسَى مَوَاسِمَ أَعْيَادِهَا وَسُبُوتِهَا. وَبَدَّ بِاحْتِدَامِ  
سَخَطِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.

٧ كَرِهَ الرَّبُّ مَذْبَحَهُ، وَتَبَرَّأَ مِنْ مَقْدِسِهِ، وَسَلَّمَ أَسْوَارَ قُصُورِهَا إِلَى يَدِ  
الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ عَلَا هَتَافُهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا كَانَ يَعْلُو هَتَافُنَا فِي الْأَعْيَادِ.

٨ عَزَمَ الرَّبُّ أَنْ يُقَوِّضَ سُورَ ابْنَةِ صِهْيُونَ. مَدَّ خَيْطَ الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرُدَّ  
يَدَهُ عَنْ سَخَطِهَا، فَاسْتَبَكِيَ الْمَتْرَسَةَ وَالسُّورَ فَسَقَطَا مَعًا.

٩ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ بَوَابُهَا، دَمَّرَ وَحَطَّمَ مَرَّيْحَهَا. نَفَى مَلِكَهَا  
وَرُؤُسَاءَهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. زَالَتِ الشَّرِيعَةُ، وَلَمْ يَعُدْ أَنْبِيَائُهَا يَحْصُلُونَ عَلَى رُؤْيَا  
مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.

١٠ يَجْلِسُ شُبُوخُ ابْنَةِ صِهْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ صَامِتِينَ. عَفَرُوا بِالرَّمَادِ

رُؤُوسَهُمْ، وَارْتَدَوْا الْمُسُوحَ، وَطَاطَأَتْ عَدَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

١١ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ الْبُكَاءِ، جَاشَتْ أَحْشَائِي وَأَرِيقْتُ كَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ حُزْناً لِدِمَارِ ابْنَةِ شَعْيِي، لِأَنَّ الْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ غُشِي عَلَيْهِمْ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.

١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ بَاكِينَ: «أَيْنَ الْخُبْزُ وَالخَمْرُ؟» ثُمَّ يَغْشَى عَلَيْهِمْ كَالْجَرْحَى فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ، حِينَ تَهْرُقُ حَيَاتِهِمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.

١٣ بِمَاذَا أُنْذِرُكَ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَشْبِهُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقَارُنُكَ فَأَعْرِيكَ أَيَّتَهُ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ؟ إِنَّ خَرَابَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ، فَمَنْ ذَا يَبْرِئُكَ؟  
١٤ رَأَى لَكَ أَنْبِيَائُكَ رُؤْيَ بَاطِلَةٍ خَادِعَةٍ. لَمْ يَفْضَحُوا إِثْمَكَ لِيرُدُّوا سَبِيكَ. إِنَّمَا رَأَوْا لَكَ وَحِيًّا كَاذِبًا مُضْلاً.

١٥ كُلُّ عَابِرِي السَّبِيلِ صَفَّقُوا عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي فَرَحًا. صَفَرُوا وَهَزُوا رُؤُوسَهُمْ عَلَى ابْنَةِ أُورُشَلِيمَ وَنَسَاءَلُوا: أَهَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي تُدْعَى كَامِلَةً الْجَمَالَ وَبِهَجَّةِ الْأَرْضِ بِأَسْرَهَا؟

١٦ قَدْ فَتَحَ جَمِيعُ أَعْدَائِكَ أَفْوَاهَهُمْ. يَصْفَرُونَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْنَانَ. يَهْتَفُونَ: قَدْ ابْتَلَعْنَاهَا. هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي طَالَ انْتِظَارُنَا لَهُ. قَدْ عَشْنَا وَشَهَدْنَا!

١٧ نَفَّذَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ، وَحَقَّقَ وَعِيدَهُ الَّذِي حَكَّمَ بِهِ مِنْذُ الْحَقْبِ السَّالِفَةِ. هَدَمَ وَلَمْ يَرَأَفْ، فَأَشْمَتَ بِكَ الْخِصَمَ، وَعَظَّمَ قُوَّةَ عَدُوِّكَ.

١٨ اسْتَغَاثَتْ قُلُوبُهُمْ بِالرَّبِّ. لِيَتَجَرَّ الدَّمُوعُ، يَا أَسْوَارَ ابْنَةِ صِهْيُونَ، كَالنَّهْرِ

لَيْلاً وَنَهَاراً. لَا تَسْتَكِينِي وَلَا تَكْفُفْ عَيْنَاكَ عَنِ الْبُكَاءِ.

١٩ قَوْمِي وَأَنْتَحِي فِي الرَّبِّعِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّيْلِ. اسْكُبِي كَالْمَاءِ قَلْبَكَ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ. ارفعي إليه يديك من أجل نفوس أطفالك المعنوي عليهم من الجوع عند ناصية كل شارع.

٢٠ انظر يا رب وتامل! بمن صنعت هذا؟ أعلى النساء أن يأكلن ثمرة بطونهن، وأطفال حضانتهم؟ أنتخمت على الكاهن والنبي أن يقتلا في مقدس الرب؟

٢١ قد انظرح الصبي والشيوخ في غبار الطرقات. سقط عذاراي وشباني بالسيف. قد قتلهم في يوم غضبك، وخرتهم من غير رحمة.

٢٢ أنت دعوت، كما في يوم عيد، مروعي المحيطين بي. فلم يفلت ولم ينج أحد في يوم سخطك يا رب. قد أفنى عدوي الذين حضنتهم وربيتهم.

### ٣

١ أنا هو الرجل الذي شهد البلية التي أنزلها قضيب سخطه.

٢ قادني وسيرني في الظلمة من غير نور.

٣ حقاً إنه يمد يده علي مرة تلو المرة طول النهار.

٤ أبلت لحمي وجذدي. هشم عظامي.

٥ حاصرني وأحاطني بالعلقم والمشقة.

٦ أسكنني في الظلمة كموتى الحقب الغابرة.

٧ سيج حولي حتى لا أفلت. أثقل علي قيودي.

- ٨ حَتَّىٰ حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيثُ يَصُدُّ صَلَاتِي.
- ٩ قَدْ أَغْلَقَ عَلَيَّ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنحُوْتَةٍ، وَجَعَلَ مَسَالِكِي مُلْتَوِيَةً.
- ١٠ هُوَ لِي كَذِبٌ مُتْرَبِّصٌ، وَكَاسِدٌ مُتْرَصِدٌ فِي مَكْمَنِهِ.
- ١١ أَضَلَّ طُرُقِي وَمَرَّقَنِي إِرْبَابًا. دَمَّرَنِي.
- ١٢ وَتَرَقَّوسُهُ وَنَصَبَنِي هَدَفًا لِسَهْمِهِ.
- ١٣ اخْتَرَقَ كُلِّيَّةِي بِنِبَالٍ جُعْبَتِهِ.
- ١٤ صَرْتُ مِثَارَ هَرَّةٍ لِسَعْيِي وَأَهْجِيَةً لَهُمْ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ١٥ أَشْبَعَنِي مَرَارَةٌ، وَأَرْوَانِي أَفْسَنْتِينًا.
- ١٦ هَشَمَ أَسْنَانِي بِالْحَصَى، وَطَمَّرَنِي بِالرَّمَادِ.
- ١٧ فَنَاءَتْ نَفْسِي عَنِ السَّلَامِ، وَنَسِيْتُ طَعْمَ الْخَيْرَاتِ.
- ١٨ قُلْتُ: «تَلَأَشْتُ قُوَّتِي، وَكُلُّ مَا كُنْتُ أَرْجُوهُ مِنَ الرَّبِّ.»
- ١٩ أَذْكَرُ بَلِيَّتِي وَتِيهَانِي وَالْأَفْسَنْتَيْنِ وَالْمَرَارَةَ.
- ٢٠ مَا بَرَحْتُ نَفْسِي تَذْكُرُهَا وَهِيَ مُنْحَنِيَةٌ فِي دَاخِلِي.
- ٢١ وَلَكِنْ هَذَا مَا أُنَاجِي بِهِ نَفْسِي، لِذَلِكَ يَغْمُرُنِي الرَّجَاءُ:
- ٢٢ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ لَا تَزُولُ.
- ٢٣ تَتَجَدَّدُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. فَاتَّقَةَ أَمَاتِكَ.
- ٢٤ تَقُولُ نَفْسِي: «الرَّبُّ هُوَ نَصِيْبِي فَلِذَلِكَ أَرْجُوهُ.»
- الرَّبُّ صَالِحٌ لِمَنْ يَرْجُوهُ وَلِلنَّفْسِ الَّتِي تَلْتَمِسُهُ.
- ٢٦ خَيْرٌ لِلْمَرْءِ أَنْ يَنْتَظِرَ بِصَمْتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ.

- ٢٧ خَيْرٌ لِلرَّءِ أَنْ يَحْمَلَ النَّيْرَ فِي حَدَائِثِهِ.
- ٢٨ لِيَعْتَكِفَ وَحِيداً فِي صَمْتٍ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَضَعَ النَّيْرَ عَلَيْهِ.
- ٢٩ لِيُؤَارِ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ تَذَلُّلاً، عَسَى أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ رَجَاءً.
- ٣٠ لِيَبْذُلَ خَدَّهُ لِلْأُطْمِ، وَيَشْبَعُ تَعْيِيراً.
- ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْذُلُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرَأْفُ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ الْفَائِئِمَةِ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَمَدُ أَنْ يَيْتَلِيَ أَبْنَاءَ الْبَشَرِ بِالْبُؤْسِ وَالْأَسَى،
- ٣٤ وَلَا أَنْ يَسْحَقَ أَسْرَى الْأَرْضِ تَحْتَ الْأَقْدَامِ،
- ٣٥ وَلَا أَنْ يَجُورَ أَحَدٌ عَلَى حُقُوقِ الْإِنْسَانِ، أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ الْعَلِيِّ
- ٣٦ أَوْ أَنْ لَا يَنْصَفَ الْإِنْسَانُ فِي دَعْوَاهُ. أَلَا يَرَى الرَّبُّ هَذِهِ الْأُمُورَ؟
- ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْضِي بِأَمْرٍ فَيَتَحَقَّقُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ قَدْ أَمَرَ بِهِ؟
- ٣٨ أَلَيْسَ مِنْ فَمِ الْعَلِيِّ يَصْدُرُ الضَّرُّ وَالْخَيْرُ؟
- ٣٩ فَلِهَذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ حِينَ يَعَاقِبُ عَلَى خَطَايَاهُ؟
- ٤٠ لِنَفْحَصِ طُرُقِنَا وَنَحْتَبِرَهَا وَنَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ.
- ٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِينَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٤٢ قَدْ تَعَدَيْنَا وَتَمَرَدْنَا، وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ.
- ٤٣ لَفَعْتَ نَفْسَكَ بِالْغَضَبِ وَتَعَقَّبْنَا. قَتَلْتَ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ.
- ٤٤ تَلَفَعْتَ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَبْلُغَ إِلَيْكَ صَلَاةٌ.
- ٤٥ قَدْ جَعَلْتَنَا أَوْسَاحاً وَأَقْدَاراً بَيْنَ الشُّعُوبِ.



- ٤٦ فَتَحْ عَلَيْنَا جَمِيعَ أَعْدَائِنَا أَفْوَهِهِمْ،  
 ٤٧ وَحَلَّ بِنَا الرُّعْبُ وَالْمَلَاكُ وَالِدَّمَارُ وَالسَّحْقُ.  
 ٤٨ تَفِيضُ عَيْنَايَ بِأَنْهَارِ مِيَاهٍ عَلَى دَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي.  
 ٤٩ لَنْ تَكْفَ عَيْنَايَ عَنِ الْبُكَاءِ أَبَدًا،  
 ٥٠ حَتَّى يُشْرِفَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَيُبْصِرَ.  
 ٥١ تَتَلَفُ عَيْنَايَ عَلَى مَصِيرِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي.  
 ٥٢ قَدْ اصْطَادَنِي، كَعَصْفُورٍ، أَعْدَائِي الَّذِينَ لَمْ أُسِئْ إِلَيْهِمْ،  
 ٥٣ طَرَحُونِي حَيًّا فِي الْجُبِّ وَرَجَمُونِي بِإِخْجَارَةٍ.  
 ٥٤ طَغَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي، فَقُلْتُ: «قَدْ هَلَكْتُ.»  
 ٥٥ اسْتَعْتْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنْ أَعْمَاقِ الْجُبِّ،  
 ٥٦ فَسَمِعْتَ صَوْتِي. لَا تَصْمُ أُذُنِيكَ عَنْ صُرَاخِ اسْتِغَاثَتِي.  
 ٥٧ أَقْتَرَبْتَ حِينَ دَعَوْتُكَ إِذْ قُلْتُ: «لَا تَخَفْ.»  
 □□ قَدْ دَافَعْتَ عَنِ دَعْوَايَ يَا رَبُّ، وَافْتَدَيْتَ حَيَاتِي.  
 ٥٩ أَنْتَ شَهِدْتَ مَا أَسَاءُوا بِهِ إِلَيَّ يَا رَبُّ، فَاقْضِ فِي دَعْوَايَ.  
 ٦٠ قَدْ رَأَيْتَ انْتِقَامَهُمْ كُلَّهُ وَسَائِرَ مُؤَامِرَاتِهِمْ عَلَيَّ.  
 ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، وَجَمِيعَ مُؤَامِرَاتِهِمْ عَلَيَّ.  
 ٦٢ وَسَمِعْتَ كَلَامَ أَعْدَائِي وَتَدْبِيرَاتِهِمْ ضِدِّي الْيَوْمَ كُلَّهُ.  
 ٦٣ رَاقِبْ جُلُوسَهُمْ وَقِيَامَهُمْ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ أَهْمِيَّةٌ لَهُمْ.  
 ٦٤ جَارِهِمْ يَا رَبُّ بِمَقْتَضَى مَا جَنَّتَهُ أَيْدِيهِمْ.

٦٥ اجْعَلْ عَلَى قُلُوبِهِمْ غَشَاوَةً، وَتَكُنْ لَعْنَتِكَ عَلَيْهِمْ.  
٦٦ تَعْقِبُهُمْ بِسُخْطٍ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِكَ يَا رَبُّ.

## ٤

١ كَيْفَ ائْتَمَدَ الذَّهَبُ وَكَدَّرَ لَوْنُ النَّضَارِ الْخَالِصِ؟ كَيْفَ تَبَعَثْتَ حِجَارَةَ  
الْقُدْسِ فِي نَاصِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ؟  
٢ كَيْفَ حَسِبَ أَبْنَاءُ صِهْيُونَ الْكِرَامُ الْمُوزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّعِيِّ، كَانِيَةً  
خَزْفِيَّةً مِنْ عَمَلِ يَدِ الْفَخَّارِيِّ؟  
٣ حَتَّى بَنَاتُ آوَى تَكْشِفُ عَنْ نَدْيِهَا وَتُرْضِعُ أَجْرَاءَهَا، أَمَا ابْنَةُ شَعْبِي  
فَقَاسِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الصَّحْرَاءِ.  
٤ قَدْ التَّصَقَ لِسَانُ الرُّضِيعِ بِحَنَكِهِ عَطْشًا، وَالتَّمَسَ الْأَطْفَالُ خُبْرًا وَلَيْسَ  
مَنْ يُعْطِيهِ لَهُمْ.  
٥ هَلَكَ فِي الشُّوَارِعِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الطَّيِّبَاتِ، وَاحْتَضَنَ الْمَزَابِلَ  
الْمُتْرَبُونَ عَلَى لِبْسِ الْحَرِيرِ.  
٦ لِأَنَّ عِقَابَ إِثْمِ ابْنَةِ شَعْبِي أَعْظَمُ مِنْ عِقَابِ حَظِيئَةِ سَدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ  
فِي لَحْظَةٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمْتَدَّ إِلَيْهَا يَدُ إِنْسَانٍ.  
٧ كَانَ نَبْلًا وَهِيَ أَنْتَقَى مِنَ الثَّلْجِ وَأَنْصَعَ مِنَ اللَّبَنِ. أَجْسَادُهُمْ أَكْثَرُ حُمْرَةً  
مِنَ الْمُرْجَانِ، وَقَامَاتُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ،  
٨ فَأَصْبَحَتْ صُورَتُهُمْ أَكْثَرَ سَوَادًا مِنَ الْفَحْمِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ.  
لِصَبَتْ جُلُودُهُمْ بَعْظَامِهِمْ، وَصَارَتْ جَافَةً كَالْحَطْبِ.

٩ كَانَ مَصِيرُ صَحَايَا السَّيْفِ أَفْضَلَ مِنْ مَصِيرِ صَحَايَا الْجُوعِ، الَّذِينَ أَضْمَحَلُوا  
مِنْ طَعْنَةِ عُقْمِ الْحَقْلِ.

١٠ طَهَّتْ أَيْدِي الْأُمَهَاتِ الْحَانِيَاتِ أَوْلَادَهُنَّ لِيَكُونُوا طَعَامًا لهنَّ فِي أَثْنَاءِ  
دَمَارِ ابْنَةِ شَعْيِي.

١١ نَفَثَ الرَّبُّ كَامِلَ سُنْطِهِ وَصَبَّ حَمُو غَضَبِهِ، وَأَضْرَمَ نَارًا فِي صِهْيُونَ  
فَالْتَهَمَتْ أُسْبَهَا.

١٢ لَمْ يَصِدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَسَكَانُ الْمَعْمُورَةِ أَنَّ الْعُدُوَّ وَالْخَصْمَ يَقْتَحِمَانِ  
بُؤَابَاتِ أُورُشَلِيمَ.

١٣ عَقَابًا لَهَا عَلَى خَطَايَا أَنْبِيَائهاِ وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا، الَّذِينَ سَفَكُوا فِي وَسْطِهَا دَمَ  
الصِّدِّيقِينَ.

١٤ تَاهُوا كَعُمِّي فِي الشَّوَارِعِ، مُلَطَّخِينَ بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَلْبَسَ  
ثِيَابَهُمْ.

١٥ هَتَفُوا بِهِمْ: «ابْتَعِدُوا: تَخَوُّوا لَا تَلْمَسُوا شَيْئًا.» فَهَرَبُوا وَتَشَرَّدُوا! غَيْرَ أَنَّ  
أَهْلَ الْأُمَمِ قَالُوا: لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسْكُنُوا مَعَنَا!

١٦ قَدْ بَدَدَهُمُ الرَّبُّ نَفْسَهُ، وَلَمْ يَعُدْ يَعْجَبُ بِهِمْ، لَمْ يَكْرِمْوا الْكَهَنَةَ وَلَمْ  
يَتَرَفُّوا بِالشِّيْخِ.

١٧ كَلَّتْ عِيُونُنَا مِنْ تَرْقُبِ نُصْرَةِ بَاطِلَةٍ. فِي أَبْرَاجِنَا انْتَهَرْنَا مَعُونَةَ أُمَّةٍ لَا  
تُخَلِّصُ.

١٨ تَصَيَّدَ الرِّجَالُ خَطْوَاتِنَا حَتَّى لَا نَخْطُوَ فِي شَوَارِعِنَا. أَذْنَتْ نِهَائِتُنَا،

وَمَتَّ أَيَّامَنَا وَأَزَفَتْ خَاتَمَتْنَا.

١٩ كَانَ مُطَارِدُونَا أَسْرَعَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ، تَعَقَّبُونَا عَلَى الْجِبَالِ، وَتَرَبَّصُوا  
بِنَا فِي الصَّحْرَاءِ.

٢٠ وَقَعَ فِي حُفْرِهِمْ مَصْدَرُ حَيَاتِنَا، الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، الَّذِي قُلْنَا:  
فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ.

٢١ أَبْهَجِي وَأَفْرَجِي يَا ابْنَةُ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصٍ. إِنَّمَا هَذِهِ الْكَأْسُ  
سَتَجُوزُ عَلَيْكَ أَيْضًا فَتَسْكُرِينَ وَتَتَعَرِّينَ.

٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ، وَلَنْ يُطِيلَ (اللَّهُ) مِنْ حَقَبَةِ سَبْيِكَ. أَمَّا  
أَنْتِ يَا ابْنَةُ أَدُومَ فَإِنَّهُ يَعَاقِبُكَ وَيَفْضَحُ خَطَايَاكَ.

### ٥

١ اذْكُرِي يَا رَبُّ مَا أَصَابْنَا. انظُرِي وَعَايِنِي عَارِنَا.

٢ قَدْ تَحَوَّلَ مِيرَاثُنَا إِلَى الْغُرَبَاءِ وَبَيوتُنَا إِلَى الْأَجَانِبِ.

٣ أَصْبَحْنَا أَيَّامًا لَا أَبَ لَنَا، وَأُمَّهَاتُنَا كَالْأَرَامِلِ.

٤ بِالْفِضَّةِ شَرَبْنَا مَاءَنَا. وَبِثَمَنِ ابْتَعْنَا حَطَبَنَا.

٥ دَاسٌ مُضْطَهَدُونََا أَعْنَاقَنَا، أَعْيَيْنَا وَلَمْ نَجِدْ رَاحَةً.

٦ خَضَعْنَا بِأَسْطِينِ أَيْدِينَا إِلَى أَشُورَ وَمِصْرَ لِنَشْبَعَ خُبْرًا.

٧ قَدْ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا، وَتَوَارَوْا عَنِ الْوُجُودِ، وَنَحْنُ نَحْمَلُ عِقَابَ آثَامِهِمْ.

٨ تَسَلَّطَ عَلَيْنَا عَيْدٌ، وَلَيْسَ مَنْ يَنْقِذُنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ.

٩ بِنَفْسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مُجَازِفِينَ بِحَيَاتِنَا مِنْ جَرَاءِ السَّيْفِ الْكَامِنِ لَنَا فِي

الصَّحْرَاءِ.

- ١٠ جَلَدْنَا مُلْتَبِ كَتَنُورٍ مِنْ نِيرَانِ الْجُوعِ الْمُحْرِقَةِ.
- ١١ اغْتَصَبُوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ وَالْعَذَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا.
- ١٢ علق النبلاءُ بأيديهم ولم يوفروا الشيوخ.
- ١٣ سَخَرُوا الشُّبَّانَ لِلطَّحْنِ، وَهَوَى الصِّبْيَانُ تَحْتَ الحَطَبِ.
- ١٤ هَجَرَ الشُّيُوخَ بَوَابَةَ المَدِينَةِ، وَكَفَّ الشُّبَّانُ عَنْ غِنَائِهِمْ.
- ١٥ انْقَطَعَ فَرَحُ قَلْبِنَا وَتَحَوَّلَ رَقْصُنَا إِلَى نَوْجٍ.
- ١٦ تَهَاوَى إِكْلِيلُ رَأْسِنَا، فَوَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا.
- ١٧ لَهَذَا غَشِيَتْ عَلَيَّ قُلُوبُنَا، وَأَظْلَمَتْ عَيْنُونَا.
- ١٨ لِأَنَّ جَبَلَ صِهْيُونَ أَضْحَى أَطْلَالًا تَرْتَعُ فِيهِ الثَّعَالِبُ.
- ١٩ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَتَمَلِكُ إِلَى الأَبَدِ، وَعَرْشُكَ ثَابِتٌ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.

- ٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الأَبَدِ وَتَتْرَكُنَا طُولَ الأَيَّامِ؟
- ٢١ رُدَّنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْجِعَ. جِدِّدْ أَيَّامَنَا كَمَا فِي العُهُودِ السَّالِفَةِ.
- ٢٢ إِلاَّ إِن كُنْتَ قَدْ رَفَضْتَنَا كُلَّ الرَّفْضِ وَغَضِبْتَ عَلَيْنَا أَشَدَّ الغَضَبِ.

## مجانى الحياة كُتاب

### Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لبليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لبليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لبليكا": بلي بما المشتق العمل [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible)."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب: التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible).”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc